

تاج العروس من جواهر القاموس

والبيدتُ لجريرٍ وقيلَ لكُثَيِّرٍ . " والعرضُ : المتاعُ ويُحرِّكُ عن
القزَّاز " صاحب " الجامع " . وفي اللسان : يُقالُ : قد فاتتهُ العرضُ
والعرضُ الأَخيرةُ أعلَى . قال يُونُسُ : فاتتهُ العرضُ بالتَّحرِّيكِ كما
تَقُولُ : قَبَضَ الشَّيْءَ قَبْضًا وَأَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ أَي فِيمَا قَبَضَهُ . وفي
الصَّحاح : قال يُونُسُ : قَدَّ فاتتهُ العرضُ وهو من عَرَضَ الجُنْدُ كما يُقالُ :
قَبَضَ قَبْضًا وَقَدَّ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ . وقد طَهَّرَ بِذَلِكَ أَنَّ القزَّازَ لَمْ
يَنْفَرِدْ بِهِ حَتَّى يُعْزَى لَهُ هَذَا الحَرْفُ مع أَنَّ المصنِّفَ ذَكَرَهُ أَيضًا
فِيمَا بَعْدُ عِنْدَ ذِكْرِ العَرَضِ بالتَّحرِّيكِ وَعَبَّرَ هُنَاكَ بِحُطَامِ
الدُّرِّيِّ وَهُوَ وَالمَتَاعُ سَوَاءٌ فَيَفْهَمُ مَنْ لَا تَأَمَّلُ لَهُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ
ذَلِكَ وَعِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ وَالجماعةِ سَالِمَةٌ مِنْ هَذِهِ الأَوْهَامِ .
فتَأَمَّلْ . " وكُلُّ شَيْءٍ " فَهُوَ عَرَضٌ " سِوَى النَّقْدِ يَنْ " أَي الدُّرَاهِمِ
وَالدِّنَانِيْرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : العَرُوضُ : الأَمْتِعَةُ
الَّتِي لَا يَدُ خُلُّهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَّارًا تَقُولُ :
اشْتَرَيْتُ المَتَاعَ بعَرَضٍ أَي بِمَتَاعٍ مِثْلِهِ . العَرَضُ : " الجَبَلُ " نَفْسُهُ
وَالجموعُ كَالجموعِ . يُقالُ : ما هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ " أَوْ سَفْحُهُ
أَوْ نَاحِيَّتُهُ " قال ذو الرُّمَّةِ : .
أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَيْبٌ ... كَمَا تَدَهْدَى مِنَ العَرَضِ
الْجَلَامِيدُ